

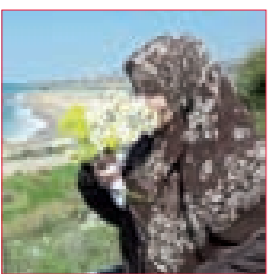
فتوش يطلع
الراعي على
مخاطر «مؤامرة»
توطين النازحين



زمكحل وعبتاني؛
لوضع استراتيجيية
استثمارية
واضحة تحقق
عائدات جديدة



إيبلا... المملكة
التي حضنت
التراث الحضاري
السوري



نصوص فاطمة
العبدلله تزه
لتكسر القيد
وتؤلف دربا
نحو السماء

أوباما حمى
«إسرائيل» أكثر
من أي رئيس
أميركي آخر

سورية تجدد الشرعية الشعبية لدولة علمانية موحدة... واستحقاقان في جنيف وحلب قمة اسطنبول: السعودية وإيران وجها لوجه... بين المصالحة والمواجهة عين الحلوة على نار... وبري للسيسي نريد مساهمة مصر في التفاهات الإقليمية



السيسي مستقبلاً بري في القاهرة أمس

تقتهم لدولتهم ورئيسهم وجيشهم، بمعزل عن النقاشات التي فتحتها الانتخابات حول تعطش السوريين لفرح التنافس الديمقراطي، في ظل خيار وطني يجمعهم بدولتهم، وعدم منح معارضات الخارج شرف الإدعاء بأن الانتخابات التنافسية تنتظر مشاركتها، وتمنيات الناشطين في الجماعات التطوعية الذين شكلوا قوة سورية الرديفة لجيشها، بأن تكون الانتخابات تمريناً تليها فرصة حقيقية لاستيلاء دور برلماني رقابي على العمل الحكومي بفصل الدولة بمرمزها، الجيش والرئيس والعلم، عن السلطة بمؤسساتها الحكومية والقضائية والتشريعية، لكن السوريين الذين يعرفون أن الهدف الرئيسي من هذه الانتخابات سياسي بامتياز وهو توفير الاستمرارية الدستورية لدولتهم، وتوفير حماية كافية لوفدهم في جنيف ولجيشهم في ميادين القتال سيذهبون إلى صناديق الاقتراع بهذا اليقين لجعل الانتخابات أقرب إلى الاستفتاء على الخيارات الكبرى، وتجديد الثقة بها، من دون أن يمنع ذلك وجود الكثير من الوجوه الجديدة التي ستحملها الانتخابات، ومن التجارب التنافسية الراقية التي برزت في حملات عدد من المرشحين المستقلين، بينما تلاققت في لوائح حملت اسم الوحدة الوطنية ممن رشحتهم الأحزاب التي تخوض الحرب وفي مقدمتها حزب البعث العربي الاشتراكي، ويشارك الحزب السوري القومي الاجتماعي فيها بعدد من قياداته ويدعو محازبيه لأوسع مشاركة فيها تعادل حجم مشاركة مقاتليه وتضحيات شهدائه.

(التتمة ص6)

كتب المحرر السياسي

تخوض سورية استحقاقاتها دفعة واحدة، فالיום تبدأ جولة جديدة من محادثات جنيف المعلقة على حبال انتظار الضوء السعودي الأخضر لجماعة الرياض بالتسليم بأن طريق الحكومة الموحدة لن يكون إلا عبر الدستور السوري، وأن لا مكان لوضع سورية تحت الوصاية الدولية لتشكيل هيئة حكم تمنح المعارضة عبر المفاوضات سلطة عاجزة عن أخذها في ميادين القتال، وأن الدولة التي لم تستسلم للأساطيل ولم تخش قتال داعش والنصرة في ذروة صعدهما، لن تسام على السيادة وهي تحقق الانتصارات. ويحضر جنيف مرة أخرى، لكن على إيقاع معركة أخرى، ففي المرة الماضية كانت معارك أرياف اللاذقية وحلب وفك الحصار عن نبل والزهاء، واليوم يحضر استحقاق معركة تحرير شمال سورية من الجيوب التركية التي تمثلها جبهة النصرة وأحرار الشام وسواهما من الجماعات المسلحة سواء على الحدود مع تركيا أو في بعض أحياء حلب، بعدما قامت جبهة النصرة بالتصعيد واستقدمت وفقاً للتقديرات الروسية قرابة عشرة آلاف من مسلحيها عبر تركيا. بالتزامن مع استحقاق جنيف السياسي وحلب العسكري، تجدد سورية اليوم الشرعية الشعبية لدولتها العلمانية الموحدة، كما وصفها الرئيس السوري بشار الأسد في لقاءات ضمته بشخصيات زائرة من روسيا، فيخرج السوريون إلى صناديق الاقتراع لمنح

مكوّنة من «سرايا أنصار الجيش السوري»، وأبناء العشائر

خلايا نائمة تفك بعناصر «داعش» في الرقة



تقوم مجموعات نائمة، رديفة للجيش السوري، تسمى «سرايا أنصار الجيش السوري» بتنفيذ عمليات نوعية ضد مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي داخل محافظة الرقة. وأوضح مصدر من عشائر الرقة لـ«سبأ» أن مجموعات «سرايا أنصار الجيش السوري» التي تضم أبناء من العشائر السورية، تقوم بتنفيذ عمليات قتل ضد المسلحين المتشددين. وأضاف المصدر أن أعداد التنظيم أصبحت قليلة جداً، والبعض هرب من المدينة إلى الريف حيث تجتمع القسم الأكبر من التنظيم الإرهابي في منطقة الميادين في دير الزور ومن ثم يتسلل إلى العراق. ويبيّن المصدر أن الجيش السوري والعشائر تقدّمًا باتجاه دير الزور، وبقابض وحقل التيم

النفطي، متجهين إلى محافظة الرقة مباشرة في الوقت الذي يتجمع الجيش السوري في منطقة أتراب، كما أن «وحدات حماية» تتقدم من جهة تل أبيض، بينما وصل الجيش السوري و«وحدات

مصر... من الكنانة إلى المهانة!



العلامة الشيخ عفيف النابلسي

لا بأس في كل تقارب عربي عربي فيه خير للناس ومنفعة الأمة تبحث عن أمل في صحراء اليأس والبؤس والحروب المدمرة. لكن أن يتحول التقارب صفقات مشبوهة كصفقة تنازل مصر عن جزيرتي صنافير وتيران لآل سعود، فإن ذلك يحتم علينا أن ننظر في العوامل والتحالفات الجديدة ودور الكيان الصهيوني في صياغتها، وفي ما يُخطط للعرب في مقلب الأيام. في الشكل أظهرت زيارة الملك السعودي السلطة المصرية سلطة متزلفة تقف على فضلات موائد آل سعود. وفي الجامعة التي منحت الملك رسالة دكتوراه فخرية، أكد عداء الكليات على مزايه المعرفية والإنسانية وتحذروا عن فضائله وخصاله حتى كادوا يجعلونه رسولا جديداً يسب للعرب طريق صلاحهم ونهضتهم. ولا عجب في أن تحقني السلطة بأذرعها المختلفة بالملك وهي تأمل من وراء ذلك بالجائزة الدسمة والعطايا الثمينة.

(التتمة ص6)

نقاط على الحروف

سلمان والسيسي وأردوغان... وفتياهو؟ ماهية المنظومة الأميركية الجديدة للأقليم

ناصر قنديل

– يبدو المشهد مصنعاً ومبرمجاً ومدروساً إلى درجة يحس المتابع كأن أحداً ما في غرفة سرية سوداء مغلقة قد ضغط على أحد الأزرار التاريخية لتنتقل جملة من التحولات الكبرى، فالذي يجري منذ أيام مع الإعلان عن هدنة اليمن مطلع الأسبوع يوحى بشيء كهذا، فقد حظ في اليوم نفسه الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، في القاهرة ليشهد منها في اليوم الثاني لزيارته بدء تطبيق أحكام الهدنة، وانطلاق التحضيرات الجديدة جداً لمسار الكويت للتسوية السياسية اليمنية، وبعد إنجاز تفاهات مالية كانت تحتاجها مصر أكثر من أي شيء آخر، وقع الرئيس المصري على صك التنازل عن السيادة المصرية على جزيرتي تيران وصنافير، وأعلن الملك السعودي عن الجسر البري الذي يوصل السعودية بمصر، وغادر إلى تركيا لعقد قمة ثنائية مع رئيسها رجب أردوغان، ليستقبلها معاً القمة الإسلامية، التي يفترض أن يشارك فيها الرئيس المصري، وتشهد ثلاثة مصرية سعودية تركية.

– التوقيت المتزامن لهدنة اليمن مع اتفاقية الجزر والقمة الإسلامية، يجد تفسيراً للغز كيفية توظيف الاختناق المالي المصري في خطوات نوعية، تتصل بما هو أبعد من المعنى الكبير لمواكبة واشنطن لمرحلة التسويات بتجميع الثلاثي المحسوب عليها لإقامة توازن في وجه إيران، الخصم الشريك في رسم خريطة جديدة للشرق الأوسط، بعد النجاح في ترويض الخصومة المصرية التي انتهت بحظر قناة «المنار» عن قمر «نايل سات» المصري قبيل زيارة الملك سلمان، وتوّجت نهايتها باتفاقية الجزر، وستعلن في احتفالية القمة الثلاثية المصرية السعودية التركية، ففي قضية الجزر قطبية «إسرائيلية» لا تستقيم التفاهات بدونها، ليس فقط لأن «إسرائيل» شريك حكومي بأي قرار مصري يطال السيادة على الجزر وفقاً لاتفاقيات «كامب ديفيد»، ويستحيل دون موافقتها إتمام التفاهات عليها، بل لأن «إسرائيل» لن تمنح الموافقة إلا لمصلحة عليا، بل لأن «إسرائيل» هي صاحبة المشروع الذي حاز على توقيعين مصري وسعودي، وبقرار أميركي.

– كان السؤال الدائم مع التحقق من جدية مسار التسويات، هو أين «إسرائيل» منها؟ وكيف ستتاقلم معها؟ وهل يمكن لواشنطن أن تشترك في إنجاز تسويات تعيد العافية لسورية بدولتها وجيشها وثوابتها ورئيسها، ولو من موقع العجز عن التغيير، إلا إذا كانت تضمن عدم دفع «إسرائيل» من وجودها ومستقبلها ثمن هذه التسويات؟ وواشنطن تعلم علم اليقين أنّ توازن القوى الناشئ في ظل التسويات سيجعل يد حلف المقاومة هي العليا، وسيكون للصراع المفتوح والمعلق حول فلسطين دور الشرارة التي ستشعل حرباً في يوم ما، وتدفع «إسرائيل» ثمنها غالياً.

(التتمة ص6)

تعاون عسكري أردني سعودي؛ لصندوق استثمارات مشترك



عمان - محمد شريف الجبوسي

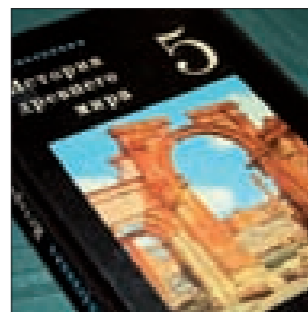
أكد البيان المشترك الذي صدر عن الجانبين الأردني والسعودي، على أهمية تعزيز التعاون القائم بينهما في 6 مجالات تتضمن تطوير التعاون العسكري القائم بين البلدين، بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة وتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة، والتنقيب عن اليورانيوم، وإنتاج الطاقة الكهربائية باستخدام الطاقة النووية.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، للأردن واجتماعه مع الملك عبد الله الثاني في العقبة. كذلك اتفق الجانبان على التعاون في مجال التجارة، وتعزيز الجهود لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، وفتح المزيد من الفرص أمام الصادرات الأردنية إلى السوق السعودية، وتعزيز الاستثمارات المشتركة في المشاريع التنموية والاستثمارية، التي يمكن تنفيذها مع القطاع الخاص. وعلى المحافظة على وحدة أراضي دول المنطقة وسيادتها واستقرارها، ورفض التدخل في شؤونها الداخلية.

مقتل 6 جنود أتراك بجنوب شرق تركيا

أعلن الجيش التركي، أمس، مقتل ستة جنود في انفجارات ومعارك بجنوب شرق البلاد، مع ظهور مؤشرات على إمكانية تقاوم العنف في المنطقة. ووجه الجيش التركي أصابع الاتهام إلى منظمة «حزب العمال الكردستاني» المحظورة التي تعتبرها انقرة منظمة «إرهابية»، بحسب تعبيرها. وقد قتل جنديان وأصيب 47 شخصاً، من بينهم 39 جندياً، في انفجار وقع الليلة الماضية في مقر الدرك في منطقة هاني بمحافظة ديار بكر.

نائب روسي يهدي الأسد كتاباً رسمت على غلافه مدينة تدمر الأثرية



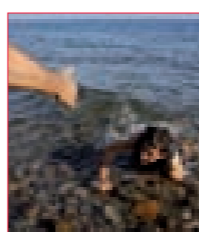
أهدى ألكسندر يوشنكو النائب في الدوما (مجلس النواب) الروسي، أمس الرئيس السوري بشار الأسد، كتاباً مدرسياً لتاريخ العالم القديم رسمت على غلافه مدينة تدمر الأثرية. وقال يوشنكو، خلال وجوده في دمشق مع وفد برلماني روسي في مهمة إنسانية: «أهديت الرئيس الأسد كتاب تاريخ للصف الخامس، الذي درست به، وعلى غلافه رسمت تدمر».

كما سلم يوشنكو رسالة إلى الأسد من زعيم «الحزب الشيوعي في الاتحاد الروسي»، غينادي زيوغانوف، الذي قارن فيها بين تدمير تدمر الشمالية – لينينغراد من قبل الهتلريين، وتدمير تدمر السورية من قبل الإرهابيين. وأشار إلى أن وفداً من أعضاء الدوما الروسي يقوم بزيارة إلى دمشق، في مهمة تتعلق بالوضع الإنساني.

كأس الاتحاد الآسيوي؛ «العهد» يتصدر مجموعته بفوزه على «الحد»



اليونان تبدأ البت بطليات اللجوء خلال الأسبوعين المقبلين



العبادي؛ خطر «داعش» سيستمر حتى بعد تحرير الموصل



أعمال تشكيلية أنثوية متنوعة في معرض «نساءيات مبدعة»

